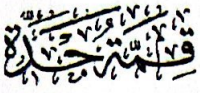

ق/32(05/23)/10 - خ(10618)

كلمـة

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد

رئيس مجلس الوزراء- المملكة العربية السعودية

رئاسة القمة د.ع (32)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (32)

جدة- المملكة العربية السعودية

29 شوال 1444هـ الموافق الجمعة 19 مايو/أيار 2023م

—

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

## الكلمة الافتتاحية

**الحمدُ للهِ رب العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله**

**أصحابَ الجلالةِ والفخامةِ والسمو**

**معالي الأمينِ العامِ لجامعةِ الدولِ العربية**

**الحضورَ الكرام**

**السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ**

يسرُنا أن نرحبَ بكم في بلدِكم الثاني المملكةِ العربيةِ السعودية، وأن نرحبَ بضيفِ القمةِ فخامةِ الرئيس/ فولوديمير زيلينسكي رئيسِ أوكرانيا، ونأملُ أن تتكللَ جهودُنا بالتوفيقِ والنجاح.

كما يسرُنا أن نشكرَ فخامةَ رئيسِ الجمهوريةِ الجزائريةِ الديمقراطيةِ الشعبية/ عبدالمجيد تبون على جهودِه المبذولةِ خلالَ ترؤسِ بلادِه للدورةِ السابقة، ونشكرُ معاليَ الأمينِ العامِ لجامعةِ الدولِ العربية، وجميعَ العاملينَ فيها، على ما يبذلونه من جهودٍ لخدمةِ العملِ العربي المشترك.

**أصحابَ الجلالةِ والفخامةِ والسمو**

نؤكدُ لدولِ الجوار، وللأصدقاء في الغرب والشرق،

أننا ماضونَ للسلامِ والخيرِ والتعاونِ والبناء،

بما يحققُ مصالحَ شعوبنا، ويصونُ حقوقَ أمتنا،

وأننا لن نسمحَ بأن تتحولَ منطقتُنا إلى ميادينَ للصراعات،

ويكفينا مع طي صفحةِ الماضي تذكرُ سنواتٍ مؤلمةٍ من الصراعاتِ عاشتها المنطقة، وعانتْ منها شعوبُها وتعثرتْ بسببِها مسيرةُ التنمية.

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

ومما يسرُنا اليومَ حضور فخامةِ الرئيس/ بشار الأسد لهذه القمة، وصدورُ قرارِ جامعةِ الدولِ العربيةِ بشأنِ استئنافِ مشاركةِ وفودِ الحكومةِ السورية، في اجتماعاتِ مجلسِ جامعةِ الدول العربية، ونأملُ أن يسهمَ ذلك في دعمِ استقرارِ سوريا، وعودةِ الأمورِ إلى طبيعتها، واستئنافِ دورها الطبيعي في الوطنِ العربي، بما يحققُ الخيرَ لشعبها، وبما يدعمُ تطلعَنا جميعاً نحو مستقبلٍ أفضل لمنطقتنا.

**الحضورُ الكرام**

إن القضيةَ الفلسطينيةَ كانت ولازالت هي قضيةَ العربِ والمسلمينَ المحورية، وتأتي على رأسِ أولوياتِ سياسةِ المملكةِ الخارجية، ولم تتوانَ المملكةُ أو تتأخر، في دعمِ الشعبِ الفلسطيني الشقيقِ لاسترجاعِ أراضيه، واستعادةِ حقوقهِ المشروعة، وإقامةِ دولةٍ فلسطينيةٍ مستقلةٍ ذاتِ سيادةٍ على الأراضي الفلسطينية، بحدودِ عامِ ١٩٦٧م وعاصمتُها القدسُ الشرقية، وفقاً لقراراتِ الشرعيةِ الدولية، ومبادرةِ السلامِ العربية، وغيرِها من المرجعياتِ الدوليةِ المتفقِ عليها، بما يحققُ تطلعاتِ الشعبِ الفلسطيني الشقيق،

إنَّ أشقاءَكم في المملكةِ العربيةِ السعودية، يكرسونَ جهودَهم في دعمِ القضايا العربية، كما نعملُ على مساعدةِ الأطرافِ اليمنيةِ للوصولِ إلى حلٍ سياسيٍ شاملٍ يُنهي الأزمةَ اليمنية، وفيما يخصُ السودان؛ نأملُ أن تكونَ لغةُ الحوارِ هي الأساس، للحفاظِ على وحدةِ السودان، وأمنِ شعبهِ ومقدراته،

وفي هذا الصدد؛

فإن المملكةَ العربيةَ السعودية ترحبُ بتوقيعِ طرفي النزاعِ على إعلانِ جدة، للالتزامِ بحمايةِ المدنيينَ وتسهيلِ العملِ الإنساني،

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

ونأملُ التركيزَ خلالَ المحادثاتِ على وقفٍ فعّالٍ لإطلاقِ النار،

وتُواصلُ المملكةُ بالتعاونِ مع الأشقاءِ والأصدقاءِ والمجتمعِ الدولي، بذلَ الجهودِ الإنسانيةِ وتفعيل قنواتِ الإغاثةِ للشعبِ السوداني الشقيق.

ويطيبُ لنا أن ننتهز فرصة وجودِ فخامةِ الرئيس/ زيلينسكي، رئيس أوكرانيا ومشاركته في هذه القمة؛

لنجددَ تأكيدَ موقفِ المملكةِ الداعمِ لكلِّ ما يُسهمُ في خفضِ حدةِ الأزمةِ في أوكرانيا، وعدمِ تدهورِ الأوضاعِ الإنسانية، واستعدادِ المملكةِ للاستمرارِ في بذلِ جهودِ الوساطة، بينَ روسيا الاتحادية وأوكرانيا، ودعمِ جميعِ الجهودِ الدوليةِ الراميةِ إلى حلِّ الأزمةِ سياسياً، بما يسهمُ في تحقيقِ الأمنِ والسلم.

**الحضُور الكرام**

إن وطنَنا العربيَّ يملكُ من المقوماتِ الحضاريةِ والثقافية، والمواردِ البشريةِ والطبيعية، ما يؤهلُهُ لتبوءِ مكانةٍ متقدمةٍ وقياديةٍ، وتحقيقِ نهضةٍ شاملةٍ لدولنا وشعوبنا في جميعِ المجالات.

**والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ.**

Scanned with CamScanner